

†.XHAET I HC.ΨOEΘ

.ΘQH.C.I

◊.ΘZEET I ETCEEU.◊



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 13 يونيو 2023

العدد 983

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقراءات المكتب
- 05..... الجلسات العمومية
- 06..... أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة
- 07..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

■ اجتماع المكتب رقم 2023/14

ليوم الإثنين 05 يونيو 2023

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 05 يونيو 2023 اجتماعا برئاسة السيد محمد حنين النائب الأول لرئيس المجلس، وحضور الأعضاء السادة:

■ أحمد اخشيشن	:	النائب الثاني للرئيس؛
■ فؤاد القادري	:	النائب الثالث للرئيس؛
■ السيد عبد السلام بلقشور :	:	النائب الخامس للرئيس؛
■ محمد سالم بنمسعود	:	محاسب المجلس؛
■ عبد الإله حفطي	:	محاسب المجلس؛
■ مصطفى مشارك	:	أمين المجلس؛
■ جواد الهلالي	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

■ المهدي عثمان	:	النائب الرابع للرئيس؛
■ ميلود معصيد	:	محاسب المجلس؛

القرارات الصادرة عن الاجتماع

التشريع:

← قرار رقم 2023/14/01 برمجة جلسة عامة تشريعية يوم الثلاثاء 06 يونيو 2023، مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، للدراسة والتصويت على مشروع القانونين الجاهزين التالينين:

- مشروع قانون رقم 08.22 بإحداث المجموعات الصحية الترابية، (في إطار قراءة ثانية)؛
- مشروع قانون رقم 09.22 يتعلق بالوظيفة الصحية، (في إطار قراءة ثانية).

← قرار رقم 2023/14/02 بالدعوة إلى اجتماع ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 06 يونيو 2023 على الساعة الواحدة بعد الزوال، لتنظيم المناقشة بالجلسة التشريعية، وبجلسة مناقشة عرض السيدة الرئيس الأول حول أعمال المحاكم المالية، وبجلسة انتخاب عضو واحد بمكتب المجلس للماء المقعد الشاغر لمنصب أمين مجلس المستشارين.

← قرار رقم 2023/14/03 بانتداب السيد فؤاد القادري النائب الثالث لرئاسة الجلسات العامة الثلاث المبرمجة يوم الثلاثاء 06 يونيو 2023، والسيد مصطفى مشارك لأمانة هذه الجلسات.

← قرار رقم 2023/14/04 بالإعلان عن توصل المكتب واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس، بخصوص ثلاثة مقترحات قوانين تقدم بها السادة أعضاء الفريق الحركي، وهي:

1. مقترح قانون يقضي بتتميم المادة 62 من القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات كما تم تعديله؛
2. مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 3 جمادى الأولى 1378 (15 نونبر 1958) بتنظيم وتأسيس الجمعيات؛
3. مقترح قانون يتعلق بتغيير وتتميم المادة 5 من القانون رقم 09.01 المتعلق بالمعهد العالي للقضاء.

← قرار رقم 2023/14/05 بالإعلان عن توصل المكتب واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس، بخصوص مقترح قانون يقضي بتتميم القانون رقم 65.00 يتعلق بالتأمين الإجباري الأساسي عن المرض، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.296 الصادر في 25 من رجب 1423 (3 أكتوبر 2002)، كما تم تغييره وتتميمه. تقدم به السيدات والسادة أعضاء فريق الاتحاد المغربي للشغل.

❖ الأسئلة الشفهية

← قرار رقم 2023/14/06 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 06 يونيو 2023 على الساعة الثالثة زوالاً، المخصصة لمساءلة كل من السيد وزير الداخلية، والسيد وزير التجهيز والماء، والسيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية.

← قرار رقم 2023/14/07 بإحالة ثلاثة طلبات لتناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 06 يونيو 2023 إلى الحكومة لتحديد الموقف منها طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس، والمقدمة على التوالي حول:

1. مدى احترام القانون، الحريات، الحقوق والحريات النقابية بالمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير". تقدم به فريق الاتحاد المغربي للشغل؛
2. الحقوق والحريات النقابية بالمؤسسات العمومية التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل: أرشيف المغرب، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، المكتب المغربي لحقوق المؤلفين. تقدم به فريق الاتحاد المغربي للشغل؛
3. الرفع من قيمة الضريبة المفروضة على تصحيح أوراق الامتحانات من 17 إلى 30 في المائة، والتي أدت إلى احتجاجات بعدد من مراكز التصحيح بسبب تراجع قيمة المبالغ الصافية التي يستفيد منها الأساتذة. تقدم به المستشار خالد السطحي.

❖ شؤون تنظيمية:

← قرار رقم 2023/14/08 بالإعلان في الجلسة العامة ليوم الثلاثاء 06 يونيو 2023 على انتداب فريق الأصالة والمعاصرة بالمجلس للمستشار السيد عبد الكريم الهمس رئيساً جديداً للفريق.

← قرار رقم 2023/14/09 بعقد جلسة عامة يوم الثلاثاء 06 يونيو 2023 مباشرة بعد الجلسة التشريعية، تخصص لانتخاب أمين جديد للمجلس لملء المقعد الشاغر في المكتب، بناءً على مراسلة فريق الأصالة والمعاصرة بترشيح السيد "عبد الرحمان وافي" لشغل هذا المنصب.

للمتابعة:

← وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين المعروضة على المجلس.

❖ جلسة عامة تشريعية تليها جلسة أخرى لانتخاب عضو واحد بمكتب المجلس.



عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 06 يونيو 2023 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، جلسة عامة تشريعية برئاسة السيد فؤاد القادري الخليفة الثالث للرئيس والسيد مصطفى مشارك كأمين للجلسة، صادق خلالها على مشروع قانون رقم 08.22 بإحداث المجموعات الصحية الترابية وعلى مشروع قانون رقم 09.22 يتعلق بالوظيفة الصحية.

وعقب هذه الجلسة التشريعية التأمّت جلسة عامة أخرى تم خلالها انتخاب السيد عبد الرحمان الوفا عضوا جديدا بمكتب المجلس عن فريق الأصالة والمعاصرة خلفا للسيدة المستشارة صفية بلفقيه.

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم أمس الإثنين 12 يونيو 2023 خصص لمواصلة دراسة مشروع قانون رقم 10.22 يتعلق بإحداث الوكالة المغربية للأدوية والمنتجات الصحية، وكذا مشروع قانون رقم 11.42 يتعلق بإحداث الوكالة المغربية للدم ومشتقاته.

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم أمس الإثنين 12 يونيو 2023 خصص للبت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 40.22 يتعلق بتحديد عدد المتصرفين المستقلين وشروط ومسطرة تعيينهم في الأجهزة التداولية للمقاولات العمومية. وقد صادقت اللجنة على المشروع بالإجماع.

❖ مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بالأشخاص ذوي وضعية إعاقة.

في إطار برنامج العمل الذي سطرته لإنجاز مهمتها، عقدت مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة اجتماع يوم أمس الإثنين 12 يونيو 2023 خصص للاستماع إلى عرض السيد وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة في موضوع "البرامج المندمجة الموجهة للأشخاص في وضعية إعاقة".

■ رئيس مجلس المستشارين يجري مباحثات مع رئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست).



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يوم الجمعة 9 يونيو بمقر المجلس بالرباط، رئيس البرلمان الإسرائيلي، الكنيست، السيد أمير أوحنا، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للمملكة المغربية .

في مستهل هذا اللقاء، ذكر السيد ميارة بالدينامية التي تشهدها العلاقات بين المغرب وإسرائيل بفضل الجهود التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس نصره الله. وأضاف السيد ميارة أن هذه الدينامية، تستمد قوتها من الروابط العريقة وارتباط الجالية اليهودية من أصل مغربي بالمملكة .

في هذا الإطار أكد السيد ميارة، أن البرلمان المغربي على استعداد للعمل سويا من أجل الرقي بعلاقات التعاون بين المؤسستين التشريعتين بالبلدين إلى مستوى الطموحات وإلى مستوى التحديات المشتركة .

من جمته أشار رئيس الكنيست الإسرائيلي إلى أن زيارته للمغرب بلد الآباء والأجداد، هو حلم راوده منذ أمد طويل، واصفا هذه الزيارة الأولى من نوعها لبلد عربي ومسلم بالحدث المميز

وأشار السيد أوحنا إلى الأهمية القصوى التي يكتسبها قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، مشددا على ضرورة تعميق التعاون الثنائي ليشمل مجالات حيوية بالنسبة للبلدين.

كما استحضر السيد أوحنا الدور الريادي لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والتزامه الراسخ بتحقيق السلام في الشرق الأوسط، مذكرا بالمواقف الواضحة لجلالة الملك في هذا الصدد .

وفيا يخص قضية الصحراء، جدد رئيس الكنيست الإسرائيلي التأكيد على مغربيتها، مشيرا إلى أن هناك مشاورات جادة بين المسؤولين الإسرائيليين، سيتم على إثرها اتخاذ قرار حاسم وسار بالنسبة للمغاربة في الأمد القريب على حد تعبيره .

وقد شكل هذا اللقاء كذلك فرصة سانحة قدم خلالها السيد ميارة شروحات عن عمل مجلس المستشارين، وكذا تركيبته واختصاصاته الدستورية الواسعة، كما تطرق إلى الأدوار والهندسة الدستورية الجديدة لمجلس المستشارين التي تميزت بتقوية تمثيلية مختلف التعبيرات السياسية والاقتصادية والنقابية والمجالية.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد أنور يومه الجمعة 09 يونيو 2023 بمقر المجلس رئيس برلمان السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية "المركوسور" السيد Ruben Anibal Bacigalupe رفقة أعضاء مكتب هذا التكتل البرلماني الإقليمي الوازن.

وقد تمحورت المباحثات بين الجانبين على تبادل وجهات النظر حول السبل الكفيلة بأجراً مذكرة التفاهم الموقعة بالرباط خلال شهر نونبر 2022 بين البرلمان المغربي وبرلمان السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية من أجل تعزيز قنوات التواصل والتعاون البرلماني والمساهمة في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، كما تم التطرق إلى سبل تتين الروابط القائمة والممكنة بين الفضاءات الإفريقية والمتوسطية والأمريكية اللاتينية.

وفي هذا الإطار، وبعد أن هنا السيد Ruben Anibal Bacigalupe على انتخابه مؤخراً على رأس هذه المنظمة البرلمانية الهامة منوها في نفس الوقت ذاته بالعمل الجبار الذي قام به سلفه السيد توماس بيطار نافارو لا سيما من أجل توطيد العلاقات المغربية مع دول «المركوسور»، جدد السيد أنور ميادة التأكيد على المراهنة الصادقة للمغرب على خيار التعاون جنوب – جنوب بهدف تتين العلاقات بين الشعوب والارتقاء بالتعاون في شتى المجالات التي توفر فرصاً حقيقية للتكامل الاقتصادي والتبادل التجاري.

وشدد السيد الرئيس على أن مجلس المستشارين عازم على الماضي قدما في هذا النهج الذي يرياه جلالة الملك محمد السادس حفظه الله والذي أعطت زيارته التاريخية لدول أمريكا اللاتينية والكرايب دفعاً استثنائية للعلاقات بين الجانبين، مشيراً إلى ضرورة تسريع وثيرة العمل المشترك من أجل تنزيل مذكرة التفاهم إلى أرض الواقع من خلال وضع خارطة طريق واضحة المعالم، مقترحا في معرض ذلك إنشاء منتدى برلماني اقتصادي يهدف توفير إطار ملائم للحوار البرلماني والمساعدة على اغتنام الفرص الاستثمارية القائمة وتقوية التواصل والشراكات بين رجال الأعمال من الجانبين، على أمل الوصول إلى إحداث منطقة حرة للتبادل التجاري بينهما.

من جهة أخرى أبرز السيد الرئيس الحضور الفاعل للبرلمان المغربي، باعتباره شريكاً حقيقياً موثقاً، في مختلف التكتلات البرلمانية على امتداد أمريكا اللاتينية والكرايب، مشدداً على أن بإمكان دول "المركوسور" الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمغرب كونه البوابة التي لا محيد عنها نحو إفريقيا من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية معها، خاصة وأن المملكة المغربية هي المستثمر الأول في هذه القارة الواعدة.

كما شدد السيد الرئيس على ضرورة استمرار الجانبين في تقوية علاقاتهما، بما يحقق مصلحة الجميع، في إطار المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب "أفرولاك" الذي سيستضيف المغرب دورته المقبلة في غضون شهر أكتوبر من السنة الجارية.

وبصفته رئيسا لبرلمان البحر الأبيض المتوسط، أكد السيد الرئيس أنه سيعمل طيلة ولايته التي تمتد لسنتين على تقوية العلاقات بين دول البحر الأبيض المتوسط ودول السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية من خلال مبادرات ملموسة ومن بينها الدعوة إلى المشاركة في النسخة الثانية من منتدى مراكش البرلماني الاقتصادي للمنطقة الأورو متوسطية المقررة هذا العام والتي ستناقش مواضيع تستأثر بالاهتمام المشترك كالطاقات المتجددة ومناخ الأعمال.

من جهته أوضح السيد Ruben Anibal Bacigalupe الأهمية القصوى التي يوليها برلمان السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية لتطوير العلاقات مع المغرب في إطار تكريس سياسته القائمة على تعزيز العلاقات مع الشعوب وتحقيق المصالح المشتركة في إطار مقارنة راجح- راجح من خلال تعزيز التواصل مع القوى السياسية والمجتمع المدني وتوطيد التعاون الاقتصادي وتيسير التبادلات التجارية.

كما عبر السيد Ruben Anibal Bacigalupe عن مشاطرته للسيد رئيس مجلس المستشارين في ما يتعلق بمقترحه الوجيه بإحداث منتدى اقتصادي برلماني بين الطرفين، مؤكدا أنه سيسعى، في إطار التنسيق المشترك، إلى تحديد تاريخ انعقاد أول دورة له في المغرب أو في إحدى دول المنطقة.

هذا وقد عبر باقي أعضاء مكتب برلمان السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية عن إعجابهم بالإنجازات الكبيرة التي حققتها الدبلوماسية المغربية في أمريكا اللاتينية والكرايب، منوهين بحكمة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله الذي راهن على هذا التوجه البناء وعلى تثبيت السلم والاستقرار وتعميق التنمية عكس دول أخرى تراهن على تأجيج النزاعات واستدامتها.

كما تم التأكيد على أن المرحلة المتقدمة التي بلغت العلاقات الثنائية تفرض الإسراع بوضع أجندة اقتصادية وخارطة طريق تسطر مجموعة من الأهداف الواضحة لتجسيد قوة العلاقات السياسية والبرلمانية في خطط اقتصادية تعود بالنفع على الجميع وتجعل الفضاء الذي يجمعها أكثر ازدهارا ورخاء، مشيدين في هذا الإطار بالمجهودات الكبيرة التي يقوم به السيد النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين من أجل النهوض بالعلاقات المغربية الأمريكية اللاتينية وجعلها متقدمة واستثنائية.

❖ رئيس مجلس المستشارين ورئيس مجلس الشيوخ الإيطالي يبحثان سبل تعزيز التعاون البرلماني.

تباحث رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، ورئيس مجلس الشيوخ الإيطالي، إغناسيو لا روسا، يوم الأربعاء 07 يونيو 2023 بروما، سبل تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال السيد ميارة، الذي قام بزيارة عمل إلى إيطاليا، "قد فتحنا صفحة جديدة في التعاون البرلماني بين الرباط وروما على أساس حوار صريح وواضح"، مؤكدا رغبة مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ الإيطالي في تعزيز العلاقات الثنائية بينهما.

وأعلن أنه من المقرر أن يقوم السيد لا روسا بزيارة إلى الرباط، مشيرا إلى أن على قائمة برنامج هذه الزيارة سيكون التوقيع على مذكرة تفاهم بين المؤسستين التشريعتين.

كما ناقش المسؤولان خلال هذا اللقاء مختلف الإصلاحات التي أجريت في المملكة والعديد من القضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الهجرة والأمن.

وشكل هذا اللقاء، الذي عقد بحضور سفير المملكة في روما، يوسف بلا، مناسبة للتبادل حول قضايا مختلفة من قبيل "التهديدات الإرهابية وأشكال التطرف المختلفة وتهريب المخدرات من منطقة الساحل، وهو الأمر الذي يعرض المنطقة بأكملها للخطر".

وبشأن القضية الوطنية، أكد رئيس مجلس المستشارين أن مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحتة المملكة لإيجاد حل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية هو "الخيار الوحيد الممكن".

وبصفته رئيسا لبرلمان البحر الأبيض المتوسط، شارك المسؤول المغربي في الدورة الـ 49 لمكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط.

وخلال افتتاح هذه الدورة، يوم الثلاثاء 06 يونيو 2023 بروما، أكد السيد ميارة، أن مجال العمل الأول الذي يتصدر قائمة أولويات عهده في إطار هذه المنظمة يتمثل في مسألة الهجرة والانتقال الطاق.

وفي إطار هذه الزيارة، تباحث السيد ميارة مع عدد من المسؤولين البرلمانيين والحكوميين الإيطاليين ومن جمهورية سان مارينو، بهدف تعزيز التعاون الثنائي والعمل عن كثب على مستوى برلمان البحر الأبيض المتوسط من أجل العمل المشترك لفائدة الفضاء المتوسطي.

نيابة عن رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة الذي يقوم بزيارة عمل لإيطاليا، استقبل الخليفة الأول لرئيس المجلس السيد محمد حنين يوم الثلاثاء 06 يونيو 2023 وفدا عن الجمعية الوطنية المجرية برئاسة السيد Zsolt NEMETH رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية.

وقد أجرى الطرفان محادثات مثمرة عكست بجلاء الرغبة الأكيدة التي تحذو البلدين في تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات محل الاهتمام المشترك والارتقاء بها إلى مستوى الروابط السياسية الجيدة القائمة بين المغرب والمجر، وكذا أهمية إيلاء البعد البرلماني المكانة التي يستحقها في المجهودات المبذولة لتطوير التعاون الثنائي.

وفي هذا الصدد أشاد السيد محمد حنين بالعلاقات السياسية والديبلوماسية القائمة بين البلدين والتي تشهد حاليا دفعة قوية بفضل المجهودات المشتركة، ولا سيما بعد الزيارة الخاصة التي قام جلالة الملك محمد السادس حفظه الله لدولة المجر خلال سنة 2016.

وأبرز في هذا السياق وجود عوامل متعددة للتكامل الاقتصادي بين البلدين وفرص حقيقية لتبادل التجارب والخبرة خاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتقني، والميدان الفلاحي والتكنولوجيا الفلاحية والأمن الغذائي، وكذا في المجال الصحي وصناعة المستلزمات الطبية، فضلا عن التبادل الثقافي والسياحي وتعزيز التواصل الإنساني بين الشعبين الصديقين.

وفي سياق متصل شدد السيد محمد حنين على أهمية العمل على توثيق العلاقات البرلمانية بين المؤسستين التشريعتين في البلدين، من خلال الحرص على تقوية وثيرة الزيارات المتبادلة وتنشيط مجموعة الصداقة والتعاون من أجل تحفيز الجهازين التنفيذي على المضي قدما في مسار تعميق العلاقات الثنائية.

ومن جهة أخرى ذكر السيد محمد حنين بالثوابت الكبرى للسياسة الخارجية المغربية التي تقوم على احترام وحدة الدول وسيادتها على ترابها وثرواتها وبذلك الوسائل المؤدية لتفكيك الدول وزعزعة وحدتها الترابية والسكانية، مؤكدا كذلك حرص المملكة على استتباب الأمن والسلام في العالم بأسره من خلال دعوته المستمرة إلى اعتماد الحوار والآليات السلمية لتسوية النزاعات الدولية.

ومن هذا المنطلق أضاف السيد حنين أن المغرب بادر إلى تقديم مقترح الحكم الذاتي لإيجاد حل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، مؤكدا أنه يعول على الدول الصديقة لدعم هذا المقترح بوصفه السبيل الأوحى لتسوية هذا النزاع الإقليمي.

وفي معرض حديثه عن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وبعد أن استعرض التحديات الجسيمة التي يواجهها المغرب والآتية على الخصوص من منطقة الصحراء والساحل ومن بينها تنامي الهجرة السرية والاتجار في البشر والجريمة المنظمة، أكد السيد حنين أن هذا الوضع الصعب يتطلب مزيدا من التعاون والشراكة البناءة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، آملا أن تعمل دولة المجر على المساعدة في تفهم الأوروبيين لهذه التحديات المرتبطة بالأمن والاستقرار في المنطقة.

من جانبه عبر السيد Zsolt NEMETH رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية المجرية، الذي كان مرفوقا بسفير بلاده المعتمد بالرباط، عن بالغ اعتزازه بالعمق التاريخي وارتياحه للمستوى الجيد للعلاقات المغربية المجرية والتي تطورت بشكل إيجابي خلال السنوات الأخيرة بفضل تضافر جهود حكومتي وبرلماني البلدين، مشددا على أهمية الزيارات رفيعة المستوى في الدفع بهذه العلاقات ولا سيما من خلال تطوير شراكة برلمانية قوية.

كما أكد أن الموقع الاستراتيجي للبلدين، المغرب باعتباره بوابة إفريقيا والمجر بصفتها الجسر نحو أوروبا الوسطى، يشكل حافزا مهما للعمل من أجل النهوض بالجانب الاقتصادي في العلاقات البينية، حيث استعرض أهم مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك التي تتوفر فيها بلاده على خبرات وتجارب مهمة يمكن للمغرب الاستفادة منها، مشيدا في هذا السياق بانعقاد مجلس الأعمال المشترك مؤخرا في بودابست، ومعبرا عن ضرورة السعي لتيسير التبادل التجاري والإنساني من خلال الإسراع بالربط الجوي المباشر بين البلدين.

واعتبر السيد Zsolt NEMETH من جهة أخرى أن المغرب والمجر يتقاسمان إيمانها العميق بأهمية السيادة الوطنية للبلدين، كما كشف عن تشكيل مجموعة برلمانية بالجمعية الوطنية المجرية من أجل دعم اتفاقات أبراهام، مثنيا في السياق انضمام المغرب إلى هذه الاتفاقات من أجل تشجيع السلم والأمن والتعايش بمنطقة الشرق الأوسط.

وأكد بالمناسبة أن هذا الانضمام مكن المغرب من كسب أصدقاء جدد بوسعهم المساهمة في إيجاد حل للمشكل المفتعل حول قضية الصحراء المغربية.

وفي الأخير وجه السيد Zsolt NEMETH دعوة لرئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة للقيام بزيارة عمل لدولة المجر في أقرب وقت ممكن قصد استكمال الحوار البرلماني المثمر بينها.

حضر هذا الاستقبال السيد الأسد الزروالي، الأمين العام لمجلس المستشارين، والسيد سعد غازي، مدير العلاقات الخارجية بالمجلس.

❖ استقبال وفد عن الشبكة البرلمانية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.



نيابة عن رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة الذي يوجد في مهمة برلمانية خارج المغرب، استقبل الخليفة الأول لرئيس المجلس السيد محمد حنين يوم الإثنين 05 يونيو 2023 وفدا عن الشبكة البرلمانية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يقوم حاليا بزيارة ميدانية إلى المملكة المغربية في إطار برنامج "البرلمانيون في الميدان"، بمشاركة حوالي 20 برلمانيا من دول مختلفة.

وقد كان هذا اللقاء، الذي يندرج في إطار الاستعدادات الجارية للاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي ستحتضنها مدينة مراكش في أكتوبر 2023، مناسبة لإجراء محادثات معمقة حول أولويات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في المغرب وكذا إثارة مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك المرتبطة بالعلاقة مع هاتين المؤسستين الدوليتين.

وشكل اللقاء فرصة سانحة لأعضاء الشبكة للتعرف عن قرب على أولويات التنمية في المغرب، والمحاور الأساسية للعمل الحكومي والبرلماني في الولاية التشريعية الحالية التي تتزامن مع اعتماد النموذج الاقتصادي الجديد الذي يركز على مقومات مهمة كالتحول الرقمي والابتكار الاستراتيجي وتمويل التنمية.

وفي هذا الإطار استعرض السيد محمد حنين أمام أنظار وفد الشبكة جملة من الإصلاحات الهيكلية التي باشرتها بلادنا، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية، وفي مجال تحقيق أهداف مشروع الدولة الاجتماعية على مستوى إصلاح منظومة التربية والتكوين ومحاربة الهدر المدرسي، والسياسات العمومية المتعلقة بالصحة والحماية الاجتماعية واثمين الرأسمال البشري، وكذا برامج التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة المغربية والمساواة بين الجنسين.

وتفاعلا مع ملاحظات السادة أعضاء الشبكة في تدخلاتهم، تطرق السيد محمد حنين للمجهودات الجبارة التي يبذلها المغرب في مجال شفافية التدبير العمومي وتحقيق الحكامة المالية من أجل تحسين مردودية البرامج والسياسات الحكومية على جميع الفئات المستهدفة من المواطنين، مؤكدا أن المغرب استطاع الوفاء لنهجه الإصلاحي بالرغم من الإكراهات العديدة التي واجهته، كما هو الشأن بالنسبة لجميع الدول، وعلى رأسها التداعيات المستمرة لجائحة كورونا، وتفاقم النزاعات الدولية، خاصة الحرب الروسية الأوكرانية، علاوة على التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية وتوالي سنوات الجفاف.

وشدد السيد حنين على أن المغرب، في ظل الظرفية الدولية الصعبة الحالية، يدرك ضرورة الاندماج في محيطه الجهوي والإقليمي والدولي، ويولي في هذا الصدد اهتماما خاصا للدفع بالتعاون جنوب - جنوب من منطلق الشراكة الراجحة ويهدف تبادل المعرفة والمهارات والخبرات، كما يعمل جاهدا على جعل علاقاته مع المؤسسات المالية الدولية مبنية على الشراكة المثمرة والوفاء بالالتزامات المتبادلة.

وفي هذا السياق أكد السيد محمد حنين أن المغرب يتطلع إلى أن تتعامل معه المؤسسات المالية الدولية، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الخصوص، كشريك استراتيجي في إطار علاقات مبنية على التوازن والشراكة والتعاون المثمر.

من جهة أخرى تطرق السيد محمد حنين إلى الأدوار الكبرى المنوطة بالبرلمان المغربي في مجالات التشريع ومراقبة العمل الحكومي وتقييم السياسات العمومية ذات الصلة باهتمامات الشبكة، مبرزا على الخصوص المساهمة الفريدة لمجلس المتميزة لمجلس المستشارين، بحكم تركيبته الفريدة التي تضمن تمثيلية كل المجالات الترابية والاقتصادية والمهنية والاجتماعية، واختصاصاته الدستورية الواسعة، ومبادراته المنتجة وبرامجه العملية في مجال احتضان ورعاية النقاش العمومي حول القضايا الملحة، وعلى رأسها العدالة الاجتماعية وتشجيع الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج، وقضايا الشباب، والجهات، ومناخ الأعمال وتحفيز الاستثمار. كما استعرض مختلف الآليات الدستورية والقانونية المتاحة للمجلس لمراقبة نجاعة السياسات الحكومية، مبرزا في هذا الصدد التعاون القائم بين مجلس المستشارين وباقي المؤسسات الدستورية المنوط بها تقديم المشورة للبرلمان وعلى رأسها المجلس الأعلى للحسابات.

ومن جانبه، أكد السيد Liam Byrne، عضو مجلس العموم المملكة المتحدة، ورئيس الشبكة البرلمانية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي أن استضافة مدينة مراكش المرتقبة للاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي خلال شهر أكتوبر المقبل، ستضع المغرب أمام مسؤولية كبيرة في عقد هذا الملتقى على أرضه، لما يكتسيه من أهمية خاصة في تحقيق التقدم نحو بلوغ أهداف الألفية ومؤتمر باريس للأطراف، وكذلك لانعقاده في ظل استمرار تفشي الفقر والأمراض والأوبئة والنزاعات المسلحة وتفاقم ظاهرة التغيرات المناخية.

وشدد السيد Liam Byrne على اهتمامه بالتجربة الإصلاحية المغربية المتميزة بشمولية برامجها المتنوعة، مؤكدا أن الدروس المستخلصة منها مهمة وجديرة بنقلها إلى الدول الأخرى المعنية بمواجهة هذه التحديات، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعميق الفهم المتبادل وخدمة العلاقات متعددة الأطراف بشكل أفضل.

❖ الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان المغربي ينظمان المؤتمر
البرلماني حول الحوار بين الأديان.



تنطلق يومه الثلاثاء 13 يونيو 2023 أشغال المؤتمر البرلماني حول "الحوار بين الأديان: التعاون من أجل مستقبل مشترك"، الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان المغربي، في الفترة من 13 إلى 15 يونيو 2023 في مراكش، بشراكة مع منظمة أديان من أجل السلام، وبدعم من تحالف الحضارات التابع لمنظمة الأمم المتحدة والرابطة المحمدية للعلماء.

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رؤساء البرلمانات، والبرلمانيون، والقادة الدينيون، وممثلو المجتمع المدني، وخبراء،

سينخرطون في حوار بناء ويتبادلون الممارسات الفضلى لمواجهة القضايا الرئيسية التي تعيق التعايش المستدام. كما سيتمكن هذا الاجتماع من استشراف فرص العمل المشترك من أجل بناء مجتمعات أكثر سلامًا وشمولية، ووضع خارطة طريق للعمل المشترك في المستقبل.

خلال الأيام الثلاثة للمناقشات وتبادل الآراء والأفكار، سيحدد المشاركون محاور التعاون في مجالات من قبيل تعزيز السلام، ودولة الحق والقانون، وبناء مستقبل مشترك، والمساواة بين الجنسين، ومشاركة الشباب، والثقة والاعتراف المتبادل، والتضامن والاندماج. وسيتوج المؤتمر باعلان رفيع المستوى.

❖ البرلمان العربي يعقد اجتماعه الخامس بمشاركة وفد برلماني مغربي.



عقد البرلمان العربي، يوم السبت 10 يونيو 2023 بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، أشغال اجتماعه الخامس بمشاركة وفود عربية من ضمنها وفد برلماني مغربي.

ومثل المغرب في أشغال هذا الاجتماع كل من محمد البكوري رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس المستشارين وعضو الشعبة البرلمانية بالبرلمان العربي ورئيس لجنة الأمن الغذائي العربي، وخديجة ججوي (الفريق النيابي للأصالة والمعاصرة)، نائبة لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب بالبرلمان العربي ومحمد عياش (التجمع الوطني للأحرار)، عضو لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان.

وتضمن جدول أشغال هذه الجلسة مناقشة مشروع تقرير البرلمان العربي السنوي الخامس لحالة حقوق الإنسان في العالم العربي لعام 2022، ومشروع خارطة طريق لمكافحة عمل الأطفال في المنطقة العربية بحلول عام 2026، وكذلك مشروع رؤية البرلمان العربي لمعالجة التداعيات السلبية للكوارث الطبيعية على حقوق الإنسان في العالم العربي.

كما تمت مناقشة مشروع القانون العربي الاسترشادي لمكافحة العنف الأسري وتقرير الحالة الاجتماعية في العالم العربي لعام 2022، وبحث تفعيل إنشاء صندوق اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً وبحث إمكانية إعداد قانون استرشادي عربي لمكافحة ظاهرة التمر في العالم العربي من عدمه، علاوة على مشروع القانون العربي الاسترشادي بشأن تعزيز الاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة والنظيفة في العالم العربي والتحضير لعقد النسخة الثانية من المنتدى العربي حول تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.



الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma